ـــاح جهود الرئيس «هـادي»

وفي الجانب الاعلامي وفي كثير من الخطوات ربما ستنطلق خلال الاسبوعين القادمين.. وسينطلق قادة مؤتمريون الى الميدان ليشرفوا على مرحلة جديدة من البناء التنظيمي والثقافي والفكري.

لجان مساندة

● شكلت اللجنة العامة مؤخراً لجان مساندة لممثلي **المؤتمر في الحوار الوطني.. ماهي المهام التي أوكلت لها؟**

- بالتأكيد أي لجنة حوار تحتاج الى اصحاب اختصاص يقفون خلفها ويزودونها بالمعارف والمعلومات ثم يتابعون مايدور داخل المؤتمر ويعطون البدائل من وقت لآخر.. هذا أمر طبيعي ان يكون لديك مجموعة من الاختصاصيين خلف كل لجنة وكل محور لان جميع من اختارهم المؤتمر ليسوا متخصصين وانما المؤتمر حرص على ان تكون كل المحافظات ممثلة في قائمته ومن كل الفئات..

بناء الدولة أولاً

● شيخ سلطان.. هناك قضية مهمة ماذا اعد المؤتمر الشعبي العام فيما يتعلق بالتعديلات الدستورية؟

- أسس بناء الدولة هي القضية الرئيسية لدينا في الحوار.. لدينا مشروع لانتحدث فيه عن الدستور فقط وانما نتحدث عن اسس بناء دولة متكاملة في مختلف المجالات.. وسيطرح للحوار ونستفيد من تجارب العالم في هذا الموضوع، والواقع الذي عشناه ايضاً يجعلنا مسلحين بأكثر من المتطلبات التي كانت تتطلبها المرحلة السابقة لان التطور الدستوري أمر متغير باستمرار وليس أمراً جامداً..

لاخلاف بين الزعيمين

● فيما يتعلق بالاوضاع الداخلية للمؤتمر.. كيف هي العلاقة الآن بين رئيس المؤتمر الزعيم علي عبدالله صالح والنائب الأول لرئيس المؤتمر الامين العام رئيس الجمهورية المناضل عبدربه منصور هادي؟

- أولاً هناك كلام ينشر عبر صحف الخصوم لاحداث نوع من الضعف والخوف في قلوب المؤتمريين فقط.. ماذا جرى بين علي عبدالله صالح وعبدربه منصور هادي؟ ليس بينهما خلاف كما يدعون.. نحن نتباين في آرائنا منذ زمن داخل المؤتمر ولكل منا وجهة نظر معينة لكننا متفقون كمؤتمريين.. ولم يطفُ على السطح خلافاً ثم ان الكلمة التي ألقاها الرئيس علي عبدالله صالح في ميدان السبعين واضحة للجميع ورسائلها اكثر وضوحاً فيما يخص الداخل والخارج ونحن على تواصل مستمر، نحن لا نخطو خطوة في موضوع الحوار إلاّ بعد التشاور مع النائب الأول الأمين العام رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي فهو معنا في كل الخطوات وهو قيادي مؤتمري لا يمكن أن نتخلى عنه، وعبدربه منصور يدرك أن قوته في المؤتمر وليس في غيره، حتى الذين يريدون منه لمرحلة أن يتعايشوا معه فهم سيتخلون عنه هم يحملون مشروعاً آخر وغير مشروع عبدربه منصور هادي ولا يمكن أن يتعايشوا معه، ربما نتحسس نحن في المؤتمر أو بعض المؤتمريين من بعض القرارات التي يصدرها رئيس الجمهورية، قرارات الرئيس تفرض عليه في كثير من الأوقات أن يعمل

قال رئيس اللجنة انهم فور عودتهم سيجتمعون معنا لمناقشة هذه الإقصاءات لأننا نريد للجنة الانتخابات أن تكون مستقلة، نريد أن يكون من يعين منها وفقاً لمعايير محددة ويؤدي رسالته بحيادية واستقلالية ولا نريد أن نوظف العملية حزبياً أو نريد حلها، إذا كان من المؤتمريين من ليس لديهم من الكفاءة والقدرة ولا تنطبق عليهم الشروط نحن لا نعترض على إبعادهم ولكننا لا نريد أن يكون البديل حزبياً وخلافاً للمعايير، نحن نريد من اللجنة العليا للانتخابات أن تمارس عملها بكل حيادية وشفافية وأن يكون موظفوها على مستوى عالٍ من الكفاءة والحيادية، وأن يكونوا من الذين تنطبق عليهم المفاضلة وليس بالانتماء الحزبي.

● وماذا عن السجل الانتخابي؟

- أبلغني رئيس لجنة الانتخابات أنه ربما يبدأ التدشين بنهاية شهر يوليو أو بداية شهر أغسطس، لديه مخاوف كثيرة، لديه تحفظات لكنه ملزم قانوناً بانجاز السجل الانتخابي، لديه الآن المشاريع المطروحة أو المقدمة من كثير من الشركات تحلل وتدرس وعلى ضوئها ستبدأ العملية، نحن ليس لدينا تحفظ على إعداد السجل الانتخابي لكننا نقول علينا أن لا نجازف ولا أن نجعل الورق يتحكم بالواقع، الواقع هو الذي يتحكم بالورق، والواقع نخططه كيفما نشاء، لكننا لا نستطيع أن ننفذ على أرض الواقع قضية البطاقة الالكترونية أو بعض الاشكاليات في بعض المحافظات أو الجانب الأمني واحدة من المعيقات، وأنا لا أريد أن اخرج بسجل مجزأ أو ناقص أو شطري أو جهوي لذلك فرئيس اللجنة واللجنة يعملون وهم لديهم كثير من المخاوف ونحن أيضاً لدينا كثير من المخاوف لكننا مع إعداد السجل الانتخابي.

● السؤال الذي يطرحه الشارع.. هل سيبقى الزعيم علي عبدالله صالح طوال فترة انعقاد مؤتمر الحوار في الوطن؟

- هذا موضوع يخص الزعيم علي عبدالله صالح وإن كان لديه ضرورة لمغادرة علاجية هو الذي يتحكم بموعدها متى تبدأ.

وهذا ليس قراراً مؤتمرياً بقدر ما هو قرار الزعيم علي عبدالله صالح نفسه.. مؤتمر الحوار سيستمر لمدة ستة أشهر، فلا نستطيع أن نقول نحن في المؤتمر للزعيم عليك أن تبقى في اليمن لمدة ستة أشهر، علي عبدالله صالح أجرى ١٤ عملية ومطلوب منه إجراء عمليتين نهائيتين هي ليست خطيرة وليست مقلقة أو مخيفة ولكننا نترك له الخيار أن يغادر متى أراد ولكنه يرى أن لا يغادر قبل انعقاد مؤتمر الحوار.

● عادةً في الحوارات يكون هناك تنسيق مسبق مع بعض الأحزاب حول بعض القضايا كتهيئة لدخول الحوار.. فهل يجري المؤتمر تنسيقاً مع الإصلاح أو الاشتراكي مثلاً حول قضايا الحوار؟

- أتفق معك أن ما يجري في الكواليس أهم ما يجري داخل القاعات الكبيرة وتحت الأضواء أو في المفاوضات أو في أي اتفاقات وكنا حريصين منذ أشهر لم لا تلتقي على الأقل القوى الرئيسية الموقعة على المبادرة والآلية للاتفاق على جزء كبير يعرض على بقية الأطراف، أو يطرح للنقاش، لأنه إذا دخلنا المؤتمر فرادى ونحمل آراء متعددة فسنأخذ وقتاً وسنتجادل كثيراً حولها.

أنت اليوم بحاجة إلى الاتفاق على بقية هيئة رئاسة المؤتمر وكثير من اللجان والقضايا، وأعتقد أن رئيس الجمهورية سيبذل جهداً كبيراً في التوفيق في كثير من القضايا وأن يأخذ قادة القوى والفعاليات السياسية جميعها ربما قبل بدء الحوار أو عند بدايته لإجراء حوارات جانبية توصلنا إلى بعض الحلول، هذه من القضايا الرئيسية التي يجب أن تكون موجودة.

أما موضوع الاشتراكي فبعد تصريحات الدكتور ياسين الذي يغرد خارج السرب ومازال يعتبر المؤتمر والإصلاح وعلي محسن وعبدربه خصوماً منذ عام ٩٤م، وهو بذلك يشعل نار الفتنة بيننا.

أما الإصلاحيون فبعد حادث تفجير دار الرئاسة أعتقد أن الأمر صعب بعد أن مارسوا العمل الإرهابي ولم نعد أيضاً بعد الربيع العربي، الإصلاح يتجه نحو أخونة الدولة ولا يتجه نحو بناء وطن فليس هناك ما يملك أن قدمه لنا وليس هناك ما نستطيع أن نقبله منه.

● إلى متى سيظل المؤتمر صامتاً أمام اغتيال قياداته وكوادره.. وهل يتابع المؤتمر دخول شحنات الأسلحة ومن تستهدف؟

- المؤتمر قدم دائماً من أجل الوطن الكثير، وإذا كان من استشهدوا من المؤتمر أو تعرضوا لأعمال الإرهاب سيوصلونا إلى حل فنحن نقبل أن يكونوا ثمناً ليس لدينا مشكلة في هذا الجانب، ولكن نقول اليوم أن تغرق البلاد في تسليح وتدمير وأن تتحول تركيا وبسكويتها وإيران وجيهانها وهلم جرا.. هذه الأسلحة إلى أين تذهب ثم أن الأمر المحزن أن الحكومة هي التي تمنح التصاريح ثم تلغيها هذا هو الشيء المحزن أن تمنح الداخلية التصريح وهي لا تملك الحق، وزارة الدفاع وهي المخولة بموضوع التصاريح، تمنح التصاريح أنا لا اعتقد أن اليمن معنية بهذه الأسلحة، بل السعودية وهي تذهب إليها كثير من الأسلحة لأنه ربما في تفكير الاخوان المسلمين أن الدور قادم على السعودية، المملكة العربية السعودية أهم بالنسبة لهم من اليمن ومصر وتونس وليبيا، إذا استطاعوا الوصول إلى السعودية استطاعوا الوصول إلى العالم الإسلامي كله ويستطيعون أن يسيطروا على اليمن والخليج خلال أيام وليس سنوات.

● هل أنجزتم القائمة النهائية لممثلي المؤتمر؟

- بالتأكيد.. وسلمت للجنة الفنية للحوار وانتهينا من هذه المشكلة، البعض اعتقد أن المؤتمر سيشعر بحرج كبير عندما يعدل الاسماء بعد أن أعلنت لكن المؤتمر أكبر بكثير، المؤتمر حزب لم نجد فيه أحداً يقول لا.. كلهم مستعدون للتضحية، أنا أول من يستعد للمغادرة إذا كان هناك ضرورة، ليس لدينا تحفظ أو تمسك بأشخاص، ولا يوجد لدينا اشخاص مقدسون، حلت المشكلة وليس هناك ما يدعو للقلق.

● كلمة أخيرة..

- الشكر والتقدير للمؤتمريين والمؤتمريات وكل وسائل الإعلام الذين أبلوا بلاءً حسناً خلال الأزمة والأحداث وكل الشباب الذين وقفوا سنداً للعملية السياسية وفي الجانب الإعلامي ، والشكر لكل الرجال والنساء وإن كانت المرأة تستحق الشكر الأكبر فهي أكثر صموداً ونضالاً وتضحية، أدعو المؤتمريين أن لا ينشغلوا بما تردده أو تهرف به بعض وسائل الإعلام المغرضة، المؤتمر بحاجة إلى مزيد من الوحدة التنظيمية والتماسك .. وأنا لا اعتبر أن الانتماء للمؤتمر بالبطاقة، الانتماء للمؤتمر قناعة سواءً من وصلنا إليهم بالبطاقة أو من لم نصل إليهم فها هم يرون التجربة ماثلة أمامهم بأن المؤتمر هو الحزب الذي صار اليوم مطلباً ملحاً لكثير من الحزبيين الذين ينتمون إلى الاشتراكي والناصري والبعث والقوى الأخرى ويرون فيه عامل توازن بل وصمام أمان ويرون أن وجود الزعيم علي عبدالله صالح على رأس المؤتمر هو خيار ويناشدون المؤتمريين بالاحتفاظ بالمؤتمر والزعيم علي عبدالله صالح وأن تتماسك صفوفهم، فأقول للمؤتمريين أنتم بخير أنتم بخير كل يوم يوجه المشترك أو الإصلاح لنفسه طلقة رصاص بمجرد أن يقصي أحد أعضاء المؤتمر أو يمارس الافساد والعبث بالمال العام وبمجرد أن يتهور في قراراته وبمجرد أن يستخدم الدولة لأعمال غير منطقية أو للالتفاف على الاتفاقات، والاخلالات الأمنية.. اليوم اتضحت للناس الحقائق وربما الأشهر القادمة ستشهد أكثر، أو ما تبقى من ٢٠١٣م لأن حالة الجنون التي وصلت إليها الاطراف الأخرى واللامبالاة وعدم الاكتراث بالوطن وقضاياه واللعب على الحبال الأربعة كما يقال هذا يجعل المؤتمريين وغير المؤتمريين يرون أن السنوات التي حكم فيها المؤتمر وحيداً أو مشاركة كان هو الأوفى والأصدق.. المؤتمر أنجز تحولات كبيرة لهذا البلد حريص على أن لا تهدم.. المؤتمر أنجز الطريق ووفر المياه والكهرباء والجامعة والمدرسة وبنى الإنسان فلا يريده أن يقتل في الشارع أو تهدم منشآته، كالأمهات اللواتي اختلفن إلى الإمام علي بن أبي طالب فقالت هذا ابني والأخرى قالت هذا ابني، فلما قال نقسمه نصفين، قالت الأم التي تملك الابن اعطوه لها لكي تحافظ عليه، أما الاخرى فلا تحافظ عليه، وتقبل أن يموت ويشطر نصفين.

المؤتمر وحلفاؤه يشكلون لجاناً مساندة من خبراء ومتخصصين لدعم إنجاح مؤتمر الحوار

تحت شعار :"الحوار الوطني هو الوسيلة الوحيدة لمعالجة القضايا وتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وهو المسار الأمن لإنجاح التسوية السياسية"،انعقد أمس اللقاء التشاوري لممثلي المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني في مؤتمر الحوار الوطني الخميس.

اللقاء الذي انعقد برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام وبحضور النائب الثاني لرئيس المؤتمر الدكتور عبدالكريم الارياني والأمناء المساعدون للمؤتمر واعضاء اللجنة العامة، وقيادات أحزاب التحالف الوطني خصص لمناقشة الاستعدادات النهائية لمشاركة المؤتمر وحلفائه في مؤتمر الحوار الوطني المقرر انعقاده في ١٨ مارس الجاري.

وفي اللقاء قدم الدكتور عبدالكريم الارياني النائب الثاني لرئيس المؤتمر رئيس اللجنة الفنية للإعداد والتحضير للحوار الوطني شرحاً مفصلاً عن التحضيرات التي قامت بها اللجنة للإعداد لمؤتمر الحوار الوطني،مشيراً إلى أن عملية التحضيرات أوشكت على الانتهاء.

وأوضح الارياني الآليات التي ناقشتها اللجنة فيما يتعلق بعملية تشكيل هيئة رئاسة مؤتمر الحوار الوطني الذي سيرأسه رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي، وعملية توزيع اللجان وغيرها من القضايا المتعلقة بالترتيبات للمؤتمر.

اللقاء ضم ممثلي المؤتمر وحلفائه في مؤتمر الحوار الوطني، واللجان المساندة التي ستتولى مساندة ممثلي المؤتمر وحلفائه وإعداد الرؤى المتصلة بالمحاور الخاصة لمؤتمر الحوار الوطني.

وتضم اللجان المساندة فريقاً من الخبرات السياسية والأكاديمية والقانونية، والمختصين في قضايا الاقتصاد والتنمية والحكم الرشيد، والنظام الانتخابي، والمصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية، والقضية الجنوبية وقضية صعدة.

واقر اللقاء تشكيل لجان متخصصة لدعم إنجاح الحوار الوطني ومساندة ممثلي المؤتمر وحلفائه وزعت على لجنة القضية الجنوبية، ولجنة قضية صعدة، ولجنة المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية، ولجنة بناء الدولة التي تعنى بهوية وشكل الدولة ونظام الحكم والنظام الانتخابي، ولجنة الحكم الرشيد،ولجنة بناء الجيش والأمن، ولجنة استقلالية الهيئات ،ولجنة الحقوق والحريات،ولجنة التنمية ،ولجنة القضايا الاجتماعية.

المشاركون في اللقاء أكدوا حرصهم على الإسهام في إنجاح الحوار الوطني ودعم جهود الرئيس عبدربه منصور هادي وتمسكهم بإنجاح التسوية السياسية وتنفيذ المبادرة الخليجية واليتها المزمنة.

لجنة من ١٢ رجل اعمال تتابع قضية اغتيال الشاب شارب

المؤتمر يعزي اسرة الشهيد ويحذر الحكومة من عواقب الاستهانة بارواح الناس

تواصل الفعاليات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ادانتها واستنكارها الشديدين لجريمة اغتيال رجل الأعمال الشاب خالد محمد شارب الذي استشهد في اعتداء غادر الاثنين الماضي من قبل عناصر خارجة عن النظام والقانون في منطقة الرباط بين محافظتي (عدن ولحج).. وكان برفقة قاضي أصيب هو الآخر اثناء النظر في نزاع على قطعة أرض.

وشيع الآلاف بأمانة العاصمة الثلاثاء الماضي جثمان الشاب خالد وعبروا عن حزنهم لوفاته خاصة وانه يعرف عند الجميع بدماثة الأخلاق وحسن التعامل مع الآخرين.

داعين الأجهزة الأمنية إلى ضبط مرتكبي الجريمة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

من جانبه دان المؤتمر الشعبي العام جريمة اغتيال خالد محمد شارب نجل القيادي المؤتمري محمد محمد شارب، وطالب بيان صادر عن فرع المؤتمر بأمانة العاصمة حكومة الوفاق الوطني ووزارة الداخلية والأجهزة الأمنية بمتابعة الجناة وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم، كما دعا القوى السياسية الى تحمل مسئوليتها والوقوف صفاً واحداً لإدانة ونبذ ثقافة الكراهية وممارسات العنف والارهاب بكافة اشكاله.

وحذر بيان المؤتمر من النتائج السلبية على الوطن والمجتمع للانفلات الامني، مشيرا الى ان الاستهانة بأرواح الناس لها عواقب وخيمة منها اتساع رقعة الثأر وتهديد الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي .

وعبر المؤتمر الشعبي العام عن اصدق المواساة لوالد واقارب واصدقاء الشهيد / خالد شارب في هذا المصاب الجلل.

سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم اهله وذويه الصر والسلوان.. انا لله وانا اليه راجعون..

الى ذلك نوه بيان صادر عن الوقفة الاحتجاجية التي نظمها الاتحاد والغرفة التجارية بصنعاء، بتوجيهات رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي ، بسرعة القبض على الجناة وتقديمهم للمحاكمة العادلة وتكثيف الجهود الأمنية للحفاظ على الأرواح والممتلكات العامة والخاصة في المحافظات التي تشهد حوادث وأعمال إجرامية متكررة.

واعتبر عدد من رجال الاعمال أن الحالة الأمنية المستقرة هي السبيل الأمثل والبداية الصحيحة والحل الناجح لمشاكل اليمنيين بشكل عام والقطاع الخاص بشكل خاص.. مؤكدين بأن المستهدف في الحادث ليس الشاب خالد شارب وحده بل المحبة التي تجمع أبناء اليمن والأمن والاستقرار وما نطمح للوصول إليه من التنمية الفاعلة و قام رجال الاعمال بتشكيل لجنة من ١٢ عضوا منهم بدأوا السبت بتولي مهمة متابعة القضية، من خلال تنفيذ وقفات احتجاجية وزيارة للمسؤولين الحكوميين المعنيين..

ادعو الرئيس هادي الى وقف جرائم الاقصاء لضمان إنجاح مؤتمر الحوار

باسندوة متناقض ويوقع على قرارات جاهزة لايعلم فحواها

تصريحات الدكتور نعمان هدفت لاشعال الفتنة بين المؤتمر والاصلاح

نوعاً من التوازن، ربما يكون على حساب المؤتمر أنا اعتقد أنه لا يضيره ذلك، هو يرى أنه يريد أن يصل بالجميع إلى طاولة الحوار ويريد أن يضمن نجاح هذا الحوار ويريد أن يوفر أمن واستقرار وسكينة لهذا البلد، فعلينا أن نكون أكثر تضحية في المؤتمر مع الرئيس عبدربه منصور ولانشعر بمجرد قرار يصدره أنه خصم! الرئيس هادي ليس اصلاحياً كان ماركسياً نقيضاً للاخوان المسلمين ١٨٠ درجة أنا أعرفه شخصياً وأعرف قناعاته في هذا الاتجاه فهو يرى أن الإصلاح ليسوا رجال دين ولا دولة هذه قناعاته الراسخة.

● هناك معلومات عن وجود إقصاءات لبعض اللجان الانتخابية في المحافظات.. ما حقيقة هذه المعلومات؟

- تم إبلاغنا بتعديلات على فروع المحافظات وليس اللجان، فروع اللجنة العليا للانتخابات وسمعنا أن جزءاً منهم كانوا مراسلين لـ«سهيل» وجزءاً منهم كانوا أعضاء في الإصلاح وطلبنا عقد لقاء مع لجنة الانتخابات نحن في المؤتمر وأحزاب التحالف ونتيجة غياب بعض أعضاء اللجنة في الخارج،